Al-Ḍād Journal
DOI: https://doi.org/10.22452/aldad.vol6no2.5
e-ISSN: 2637-1146
https://ejournal.um.edu.my/index.php/aldaad/index

التواصل اللغوي ودوره في تنمية المهارات اللغوية "مهارة الاستماع أنموذجا"

Linguistic Communication and Its Role in Developing Language Skills "Listening Skill As A Model"

Hazem H. H. Qeshta
Faculty of Arts and Humanities, Sultan Moulay Suleiman University, Morocco
hh.hazem15@gmail.com

ملخص

تهدف هذا الدراسة إلى التعرف على التواصل اللغوي ودوره في تنمية المهارات اللغوية "مهارة الاستماع أنموذجا"، وتضمن البحث مشكلة مهمة ذات أبعاد تعليمية في تحقيق التواصل اللغوي الفعال بين المعلم وطلبته، والقدرة على معرفة نقاط القوة والضعف التي يعاني منها الطلبة عند التواصل مع الآخرين، وقد أشرنا إلى مفهوم التواصل اللغوي الذي يتم عن طريقه نقل المعلومات والأفكار التي تتم ما بين الأفراد باعتبار التواصل جزءا أساسيا مرتبطا بحياة الإنسان، فبدون التواصل اللغوي لا نستطيع أن نحقق أي هدف أو غاية محددة، بالإضافة إلى ذلك تطرقنا إلى مهارة الاستماع باعتبارها المرتبة الأولى من المهارات اللغوية المهمة، وهي مهارة استقبالية، ودور هذه المهارة في عملية التواصل اللغوي ودور المعلم فيها، وخطوات وطرائق تدريس هذه المهارة، لكي تعمل على إثراء لغة التلاميذ من استعمال هذه المهارة في عملية التواصل اليومي.

الكلمات المفتاحية: التواصل اللغوي، المهارات اللغوية، مهارة الاستماع.

Abstract

This study aims to identify linguistic communication and its role in developing language skills “listening skill as a model.” The research included an important problem with educational dimensions in achieving effective linguistic communication between the teacher and his students, and the ability to know the strengths and weaknesses that students suffer from when communicating with others. We have referred to the concept of linguistic communication through which information and ideas are transferred between individuals, considering communication an essential part linked to human life. Without linguistic communication, we cannot achieve any specific goal or goal, in addition we touched on the skill of listening as the first of the important language skills, which is a receptive skill, the role of this skill in the linguistic communication process and the role of the teacher in it, and the steps and methods of teaching this skill, in order to enrich the students’ language from using this skill in the communication process. daily.

Keywords: language communication, language skills, listening skill.

Al-Ḍād Journal
DOI: https://doi.org/10.22452/aldad.vol6no2.5
e-ISSN: 2637-1146
https://ejournal.um.edu.my/index.php/aldaad/index

Article History:

Received: *21/08*/2022 Accepted: *12/09*/2022 Published: *31/12*/2022

مقدمة

إن في تعليم اللغة العربية أربع مهارات أساسية يستطيع المتعلمون معرفتها، وهي مهارة الاستماع، ومهارة التحدث، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة. ونجد بأن مهارتي الاستماع والقراءة مهارة استقبالية، وكذلك مهارتي الكتابة والكلام مهارة إنتاجية، وكل مهارة من هذه المهارات الأربعة الأساسية لها دور فعال في إثراء لغة المتعلم من خلال إدراك ما يقوله المتحدث بحاسة السمع وهي الأذن، وبالتالي نجد بأن المتحدث له القدرة على التعبير الجيد، والتحدث بشكل سليم من خلال المشاركة والتفاعل مع الآخرين، لكي يتم تحقيق هذه الوسيلة من خلال إشباع حاجاته ورغباته، بالإضافة إلى عملية القراءة والكتابة، حيث إن القارئ الجيد تكون لديه قدرة على ما يدور في ذهنه من أفكار ومعلومات، وبالتالي يستطيع المتعلم أن يبدع في عملية الكتابة من خلال ما قرأه من كتب وصحف ومجلات، أو ما شاهده وهذا يعطي إضافة قوية لدى المتعلم أن يبدع في جميع المجالات التي يسعى إليها.

ويعد التواصل اللغوي من الأمور الهامة والحيوية في حياة الفرد والمجتمع، وهذا لما يتمتع به كل من الفرد والمجتمع في التخاطب والتفاعل والانسجام ما بين الأفراد والمجتمعات سواء أكان على الصعيد الاجتماعي، الصعيد الثقافي، الصعيد اللغوي، وهذا التواصل الذي يتم في ظروف قريبة من طبيعة تلك المجتمعات، فبالتواصل نستطيع أن نُطورَ مجتمعا قادرا على التواصل الفعال وهذا يعطي حافزا قويا لتلك المجتمعات، وبدون التواصل لا نستطيع أن نتقدم ولا نتواصل مع غيرنا، وبالتالي تصبح هذه المجتمعات تفتقر لتلك اللغة التي يتحدثون بها، وينجم عن ذلك عواقب وخيمة يتأثر به الأطفال وخاصة في مرحلة رياض الأطفال، لذلك يجب على المؤسسات المعنية أن تراعي ظروف هذه المشكلات بتقديم الدعم والنشاطات التي تؤهل تلك الفئة من التحدث، والاستماع، والقراءة، والكتابة، بما يناسب مؤهلاتهم وقدراتهم.

أولا: الإطار الإشكالي والمنهجي

1. مشكلة الدراسة

تناقش الدراسة إشكالية تربوية مهمة تتمحور حول دور التواصل اللغوي في تنمية المهارات اللغوية "مهارة الاستماع أنموذجا"، وهذا ما نلمسه في صلب العملية التعليمية في المرحلة الابتدائية، **وننطلق من سؤال إشكالي رئيسي**

Al-Ḍād Journal
DOI: https://doi.org/10.22452/aldad.vol6no2.5
e-ISSN: 2637-1146
https://ejournal.um.edu.my/index.php/aldaad/index

وهو: إلى أي حد يمكن إبراز دور التواصل اللغوي في تنمية المهارات اللغوية "مهارة الاستماع أنموذجا"؟ **ويتفرع عن هذا السؤال الرئيسي مجموعة من الأسئلة الجزئية وهي:**

1 – ما مفهوم كل من مهارة الاستماع، والتواصل اللغوي، وأهميته، وأنواعه؟

2 – ما مدى أهمية مهارة الاستماع في العملية التعليمية، بالإضافة إلى تدريب التلاميذ على أهم أنواع الاستماع من قبل معلمهم أثناء عملية تدريس الاستماع؟

3 – ما المراحل الأساسية التي يجب على المعلم استخدام الطريقة الصحيحة لتدريس مهارة الاستماع؟

4 – ما التوجيهات والإرشادات اللازمة التي يحتاجها المعلم عند البدء بتدريس مهارة الاستماع؟

3. أهداف الدراسة

– تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الأنشطة التي تساهم في مدى فاعلية دور التواصل اللغوي في تنمية المهارات اللغوية "مهارة الاستماع أنموذجا".

4. أهمية الدراسة

– تزويد معلمي اللغة العربية بالمهارات الكافية للتواصل اللغوي.

– تحسين وتجويد استخدام الوسائل التعليمية والطرق والاستراتيجيات الحديثة في العملية التعليمية.

– تزويد تلاميذ المرحلة الابتدائية بكفايات ومهارات لغوية تعمل على تنمية الثروة اللغوية لديهم.

5. مصطلحات الدراسة

1 – 5. التواصل اللغوي: هي العملية التي يستخدمها الأفراد للمشاركة بأفكارهم وآرائهم ومعلوماتهم وشعورهم مع الآخرين، مع استخدام الأساليب المتعددة لفهم بعضهم بعضا (آل تميم، 2019: 15).

ويعرف الباحث التواصل اللغوي: هي الطريقة أو العملية التي يستطيع من خلالها المتعلمين نقل الأفكار والمشاعر والقيم فيما بينهم، من خلال فن الكلام، وفن الاستماع، وفن القراءة، وفن الكتابة.

2 – 5. المهارات اللغوية: هي وسيلة الاتصال الاجتماعي والعقلي، وإحدى وسائل النمو العقلي والحسي والحركي، إذ يعتبر تحصيل اللغة أكبر إنجاز في إطار النمو العقلي للطفل (فوزية وآخرون، 2022: 191).

ويعرف الباحث المهارات اللغوية: هي المهارات الأساسية الأربعة في اللغة والتي تتمثل بالتحدث، والاستماع، والقراءة، والكتابة.

3 – 5. مهارة الاستماع: عملية ديناميكية مستمرة تحول اللغة المنطوقة إلى معاني في الدماغ، وهي عملية كما يراها الباحثون أنها ترتبط بأربع نشاطات هي: الإحساس، والتفسير، والتقييم، والاستجابة (حميدات، 2016: 130).

Al-Ḍād Journal
DOI: https://doi.org/10.22452/aldad.vol6no2.5
e-ISSN: 2637-1146
https://ejournal.um.edu.my/index.php/aldaad/index

ويعرف الباحث مهارة الاستماع: مدى قدرة أداء طلبة المرحلة الابتدائية من تمييز الأصوات التي يسمعها من قبل المعلم بتمعن وتركيز عالي في مدى استجابة الطلبة من فهم هذه الأصوات، لكي تثري وتنمي حصيلتهم اللغوية.

الإطار النظري للدراسة

أولا: التواصل اللغوي

1. مفهوم التواصل اللغوي

لغة: التواصل مشتق من كلمة "اتصال"، والتواصل في اللغة من الوصل الذي يعني الصلة وبلوغ الغاية، وقد ورد في قاموس محيط المحيط "أن التواصل في اللغة ضد الانفصال، ويطلق على أمرين أولهما: اتحاد النهايات، وثانيهما: كون الشيء يتحرك بحركة شيء آخر (البستاني، 1987: 973).

أما اصطلاحا: هو عملية يتفاعل فيها المرسل مع المستقبل؛ بهدف توصيل رسالة معينة، في موقف معين، بقناة اتصال مناسبة، وإشباع حاجة لدى الآخرين، كالتعبير أو الفهم أو التأثير أو الإقناع، وقد يكون التواصل إما شفويا أو كتابيا، فعندما يتصل الإنسان بغيره اتصالا مباشرا بهدف التعبير عما بداخله، ونقل أفكاره ومشاعره للآخرين فهو إما أن يكون متحدثا، وإما أن يكون مستمعا، وإما أن يكون كاتبا، وإما أن يكون قارئا، وفي كل الحالات يمر الإنسان بعمليات عقلية مضمونها ومادتها اللغة (عبد القادر، 2015: 34).

وهناك من عرف التواصل اللغوي على أنه: هو عملية تبادل الأفكار والآراء والمشاعر بين الأفراد من خلال نظام مشترك ومتعارف عليه من العادات والتقاليد والرموز اللغوية، وهو علاقة اجتماعية بين الأفراد وتستخدم اللغة القومية في إطار مجموعة من المعايير والقواعد لإنجاز أهداف وأنشطة مقصودة (شحاتة، 2003: 159).

وفي ضوء ذلك يعرف الباحث التواصل اللغوي: هو عملية مشتركة ومترابطة يتفاعل فيها أكثر من شخص أو أكثر، وهذا التواصل يتم عن طريق نقل المعلومات والأفكار المتبادلة ما بين الأفراد، وهذا التواصل اللغوي يزيد من الثروة اللغوية لدى الأفراد أثناء الحديث دون ارتباك أو تردد.

2. أهمية التواصل اللغوي

وتبرز أهمية التواصل اللغوي فيما يلي:

1. يساعد على فتح المجال للاحتكاك البشري، وفتح الفرصة في التفكير والاطلاع والحوار وتبادل المعلومات في شتى المجالات والميادين.

Al-Ḍād Journal
DOI: https://doi.org/10.22452/aldad.vol6no2.5
e-ISSN: 2637-1146
https://ejournal.um.edu.my/index.php/aldaad/index

2. يتيح الفرصة لتعرف آراء الآخرين وأفكارهم عن طريق الحركة التي يحدثها على شكل حوار ونقاش بين طرفين من الناس أو مع مجموعة أخرى، كما أن الاتصال يفسح لكل فرد للمشاركة في الحوار والنقاش، مما يساعده على تكوين شخصيته المستقلة والناضجة في المجتمع.

3. يساعد على نقل الثقافات والعادات والتقاليد واللغات من وإلى المجتمعات الأخرى.

4. يستخدم التواصل اللغوي من خلال وسائله الجماهيرية المتعددة التأثير كونها وسيلة إعلان ناجحة.

5. تلعب وسائل الاتصال المختلفة دورا فعالا في عملية الإنماء، حيث يعد الإنماء حركة تغيير وتطوير للمجتمع في حقل معين يصب في قنوات التنمية الشاملة (المفلح، 2014: 33).

إن التواصل الجيد والإيجابي مع الأطفال يساعدهم على نمو الثقة بالنفس، والعلاقات الجيدة مع الآخرين، كما يجعل الحياة مع هؤلاء الأطفال أكثر سعادة ومتعة، ولذلك تعتبر عملية التواصل نشاطا إنسانيا معقدا نظرا إلى تفاعل العديد من المتغيرات في هذه العملية ومنها ما يتعلق بالفرد كشخصية بجميع قدراتها وإمكاناتها البيولوجية أو النفسية أو اللغوية والتفاعل مع الآخرين أيضا بمكوناتهم واتجاهاتهم، ولذلك تعتبر عملية التواصل اللغوي هي التي يتم من خلالها نقل الخبرة أو المعلومات أو الأفكار والمشاعر إلى الآخرين داخل نسق اجتماعي معين تحدده العلاقات الاجتماعية بين الأفراد حسب الأدوار الاجتماعية المحددة لهم. ولذلك تعد عملية التواصل هي التفاعل وتأثر من طرف لآخر أو من فرد لآخر أو من جماعة لأخرى بوسائط محددة كاللغة والإشارة وغيرها (سالم، 2014: 25 – 26).

في ضوء ما سبق يتبين للباحث أن أهمية التواصل اللغوي لها القدرة على المشاركة والنقاش بين مجموعات، أو بين أشخاص سواء أكان على صعيد الأفراد و المجتمعات، تتيح لهم القدرة على التفكير والاطلاع المستمر، وهذا بدوره يؤدي إلى تحقيق فاعلية التواصل اللغوي، إما يكون التواصل مشافهة، أو كتابة، وبالتالي سيسهم في بناء شخصية الفرد وقدرته على التواصل في طبيعة المجتمع الذي نشأ فيه، إن التواصل الفعال والمستمر مع الأطفال يبرز دوره في دفع التلاميذ إلى المحاكاة والاستماع بشكل سليم دون ترهيب أو قلق، وهذا يؤدي إلى ثقته بنفسه، وإصراره وعزيمته، وتصبح لدى المتعلمين طلاقة لغوية في عملية التواصل اللغوي.

4. أنواع التواصل اللغوي

قسم الباحثون أنواع التواصل اللغوي إلى عدة أنواع وهذا بناءً على اعتبارات الأطراف (عدد الأفراد)، واللغة، والتأثير، وأهمها ما يأتي على النحو التالي:

4 – 1. أنواع الاتصال من حيث عدد الأطراف، ويعتمد هذا التصنيف على عدد الأفراد في كل نوع:

4 – 1 – 1. الاتصال الذاتي

Al-Ḍād Journal
DOI: https://doi.org/10.22452/aldad.vol6no2.5
e-ISSN: 2637-1146
https://ejournal.um.edu.my/index.php/aldaad/index

وهو الاتصال الذي يكون فيه المرسل والمستقبل شخصا واحدا، "وهو اتصال داخل عقل الفرد ويتضمن أفكاره وتجاربه ومدركاته، ويتمثل هذا الاتصال في الشعور والوعي والتخيل والتفكير، وأهمية هذا النوع من الاتصال يمثل استعدادا وتدريبا للاتصال بالآخرين، وعن طريق هذا الاتصال يكون الفرد مهيأ ومستعد للإرسال أو الاستقبال (الحارثي، 2014: 59 – 60).

4 – 2 – 1. الاتصال الشخصي

ويتم هذا التواصل بين فرد وآخر، وفيه تعاني تلك العملية من فقد بعض المعلومات، ويتحقق هذا الشكل في الجماعات الأولية ومن ضمنها الأسرة، والجماعات الصغيرة التي تنشأ بين أعضائها تُكون علاقات شخصية صحيحة وسليمة، ويتم هذا التواصل عن طريق الاحتكاك والتفاعل المباشر وجهاً لوجه (سالم، 2014: 28).

4 – 3 – 1. الاتصال الجماعي أو الجمعي

يحدث هذا الاتصال بين مجموعة من الأفراد مثل: أفراد الأسرة، زملاء الدراسة أو العمل، حيث يتيح المشاركة للجميع في الموقف الاتصالي.

4 – 4 – 1. الاتصال العام

يتم هذا الاتصال مع مجموعة كبيرة من الأفراد، وهذا ما نجده في الندوات، والمحاضرات، والمسارح (المفلح، 2015: 32).

4 – 5 – 1. الاتصال الجماهيري

يحدث هذا النوع من الاتصال من خلال الوسائل الالكترونية مثل: المذياع والتلفاز، والأفلام، والأشرطة المسموعة، والصحف، والمجلات، ويكون هذا النوع من الاتصال بين الناس واسعا ومنتشرا ومتجاوزا الحدود الجغرافية والسياسية (التميمي، 2015: 275).

5 – 1. أنواع الاتصال حسب طبيعة وأدوات الاتصال وينقسم إلى قسمين أساسيين وهما:

5 – 1 – 1. الاتصال اللفظي

وهو الاتصال الذي يستخدم فيه اللفظ كوسيلة تُمكن المرسل من نقل رسالته إلى المستقبل، سواء أكانت مكتوبة أم غير مكتوبة، كالمذكرات والخطابات، والتقارير، والكتب، والمحادثات التلفزيونية، والمناقشات، والمناظرات، والندوات، والمؤتمرات (كافي، 2016: 89).

وهذا النوع من الاتصال ينقسم إلى عدة أنواع وهي كالتالي:

5 – 2 – 1. الاتصال الشفوي

Al-Ḍād Journal
DOI: https://doi.org/10.22452/aldad.vol6no2.5
e-ISSN: 2637-1146
https://ejournal.um.edu.my/index.php/aldaad/index

وتتم فيه عملية الاتصال من خلال الكلمة المنطوقة، فهو "عبارة عن تبادل الأفكار والمعلومات والبيانات، والمعلومات التي تتم بين المرسل والمستقبل باستخدام الكلمات المنطوقة؛ فيكون المرسل متحدثا والمستقبل مستمعا، مثل المحادثة، والمناقشة، وإدارة الاجتماعات (الحارثي، 2014: 62).

5 – 3 – 1. الاتصال الكتابي

وهذا الاتصال يتم عن طريق الكتابة، وهو أكثر حيوية من التواصل الشفهي، حيث يعتمد على استخدام اللغة والمهارة الكتابية، ولذلك لا بد أن تكون الرسالة كاملة في ذاتها لتجنب سوء الفهم (العتيبي، 2020: 83).

5 – 4 – 1. الاتصال الالكتروني

سعت التطورات التكنولوجية المتلاحقة والمتعاقبة إلى طرق عديدة ومتنوعة لنقل الأفكار والبيانات والمعلومات بين الناس، ومن هذه الوسائل العصرية: شبكات الحاسب الآلي، البريد الصوتي، البريد الالكتروني، الفيديو كاسيت، الشبكات التلفزيونية الخاصة، أي أن وسائل الاتصال الحديثة والمتطورة تأتي بدل الوسائل التقليدية التي كانت مستخدمة منذ القدم، وتسمح هذه الاتصالات الحديثة بنقل كم هائل من المعلومات وبشكل أسرع، ولعدد كبير من الأفراد، فعلى سبيل المثال يساعد البريد الصوتي على توفير الوقت الذي يضيع في إعداد المكالمات التليفونية والرد عليها، كما تساعد شبكات المؤتمرات التليفونية في نقل الرسالة إلى عدد كبير من الناس في مواقع شتى دون تكاليف سفر أو وقت (أبو النصر، 2009: 29).

5 – 2 – 1. الاتصال غير اللفظي

تقوم القناة البصرية بدور أساسي في التواصل، وهذا على أساس أن فعل التواصل بين المرسل والمرسل إليه لا يوظف فقط أنساقاً لغوية منطوقة فحسب، بل إنه يستعمل نظاماً من الإشارات والحركات والإيماءات التي تندرج فيما نسميه بالتواصل غير اللفظي، وهو"مجموع الوسائل الاتصالية الموجودة لدى الأشخاص الأحياء، والتي لا تستعمل اللغة الإنسانية أو غير السمعية وهي "الكتابة، ولغة الصم والبكم" (حمداوي، 2015: 25).

يتبين للباحث مما سبق بعد الاطلاع على أنواع الاتصال اللغوي، تتعدد أنواع الاتصال حسب عدد الأطراف، وحسب طبيعة وأدوات الاتصال، وكل نوع من هذه الأنواع له دور أو مهام ووظيفة معينة يؤديها على الشكل المطلوب لغرض الاتصال، أما بالنسبة للنوع الأول من أنواع الاتصال وهو حسب عدد الأطراف ينقسم إلى عدة أنواع وهي: الاتصال الذاتي، الاتصال الشخصي، الاتصال الجماعي، الاتصال العام، الاتصال الجماهيري، بينما القسم الثاني من أنوع الاتصال وهو حسب طبيعة وأدوات الاتصال، وينقسم إلى قسمين رئيسيين وهما: الاتصال اللفظي، والاتصال غير

Al-Ḍād Journal
DOI: https://doi.org/10.22452/aldad.vol6no2.5
e-ISSN: 2637-1146
https://ejournal.um.edu.my/index.php/aldaad/index

اللفظي، أما الاتصال اللفظي ينقسم هذا النوع من الاتصال إلى عدة أنواع وهي: الاتصال الشفوي، الاتصال الكتابي، الاتصال الالكتروني.

5 – عناصر التواصل اللغوي

تعتمد عملية الاتصال بصفة أساسية على خمسة عناصر متصلة ومتشابكة ومترابطة ومتداخلة مع ظروف نفسية واجتماعية تؤثر في النهاية على انتقال الآراء والمعلومات بين الأفراد والجماعات، ونتناول فيما يلي هذه العناصر على النحو التالي:

5 – 1. المصدر أو المرسل

وهو الذي يبدأ الحوار بصياغة أفكاره في رموز تعبر عن المعنى الذي يقصده، هذه الرموز بشكل عام تشكل الرسالة التي يوجهها القائم بالاتصال إلى جمهور معين، فإذا نجح المرسل في اختيار الرموز المناسبة للتعبير عن فكره وآرائه تعبيراً صحيحاً ودقيقاً وواضحاً يكون بذلك قد وضع قدمه في الطريق الصحيح، وأصبح هناك أمل ونجاح في الوصول إلى نهاية الطريق إذا تحققت الظروف الملائمة لإتمام عملية الاتصال في مراحلها التالية، أما إذا عجز هذا المرسل عن صياغة أفكاره في رموز واضحة تعبر عما يقصد، أي في هذه الحالة تفشل عملية الاتصال في مراحلها الأولى وتحولت إلى عبث قد يسبب الضرر بدلا من أن يحقق النفع (عجوة، 1989: 19).

5 – 2. الرسالة

وهي الرسالة العقلية التي يتم إرسالها للطرف الآخر، وهي تتيح عملية الترميز للتعبير عن الأفكار أو المعاني المرغوبة نقلها للطرف الآخر، والرسالة هي محور عملية الاتصال، وهي التي تتم من أجلها عملية الاتصال بين طرفي الدائرة، فالرسالة من الممكن أن تكون عبارة عن معلومات متوافرة في مجال معين لدى شخص معين، ويريد أيضا أن يفيد بها فئة معينة من الناس، أو قد تكون خبرات في عمل أو وظيفة أو مشاعر كالخوف والقلق وعدم المعرفة، وهذا ما يحدث من خلال تقديم المشورة، ويوجد نوعان من هذه الرسائل:

أ – الرسائل اللفظية: وتشمل كل ما ينطق أو يُلفظ من كلمات أو ألفاظ.

ب – الرسائل غير اللفظية: وتشمل كل ما هو غير منطوق مثل حركات الجسم، وتعبيرات الوجه، والإيماءات (سليمان، 2014: 52).

5 – 3. قناة الاتصال

تتعدد قنوات الاتصال، وتتنوع في الاتصال الشفوي أم الكتابي، ونعني هنا بقناة الاتصال: الوسيلة الواضحة، فهي قناة الاتصال سواء أكان هذا الخطاب عبارة عن مواجهة شخصين، أم مسموعاً من إذاعة أو تلفاز، وفي الإشارة

Al-Ḍād Journal
DOI: https://doi.org/10.22452/aldad.vol6no2.5
e-ISSN: 2637-1146
https://ejournal.um.edu.my/index.php/aldaad/index

تكون حركات الوجه أو الجسد أو العين هي القناة، وهذه قد تكون: قرطاسا، أو كتابا، أو صحيفة، أو مجلة، أو أي شكل من هذه الأوعية التي تتم الكتابة بها (حسين، 2010: 53).

5 – 4. المستقبل/ المتلقي/ المخاطب/ المرسل إليه

وهو العنصر الرابع من عناصر الاتصال، وهو الشخص أو مجموعة الأشخاص التي تتلقى الرسالة، ودور المستقبل هو فك رموز الرسالة ومحاولة فهم محتواها، والتأثر بها، فهو أساس تصميم الرسالة فكل عناصر عملية الاتصال تعمل من أجل المستقبل أي التلميذ، ويجب أن تتوفر لدى المستقبل بعض النقاط أو الشروط الهامة وهي كالتالي:

1 – استعداد المستقبل لاستقبال الرسالة.

2 – القدرة على تبادل الأدوار مع مرسل الرسالة.

3 – القدرة على التفكير الناقد والابتكار.

4 – القدرة على الإنصات الجيد للآخرين.

5 – شعوره بأهمية الرسالة.

6 – تمكنه من اللغة اللفظية (شفهية وتحريرية) وغير اللفظية (إشارات، وحركات) بالقدر الذي يمكنه من استقبال الرسالة (المفلح، 2015: 29 – 30).

5 – 5. التغذية الراجعة

وهي المعلومات التي يحصل عليها المرسل من المستقبل، والتي تتمثل على سبيل المثال في ردود أفعاله ودرجة فهمه، ودرجة استجابته وبناء على هذه التغذية الراجعة يقوم المرسل بمهام

بعض التعديلات اللازمة سواء في أسلوب اتصاله أو طريقة عرضه أو استخدام وسيلة أخرى، حتى يطمئن إلى أن المستقبل متجاوب معه في عملية الاتصال، وأن الرسالة المطلوب توصيلها تصل بالشكل المناسب والمتوقع حدوثه لدى المستقبل، وأن المستقبل يفهم الرسالة (أبو النصر، 2009: 24).

الشكل (1): يوضح عناصر التواصل اللغوي

Al-Ḍād Journal
DOI: https://doi.org/10.22452/aldad.vol6no2.5
e-ISSN: 2637-1146
https://ejournal.um.edu.my/index.php/aldaad/index

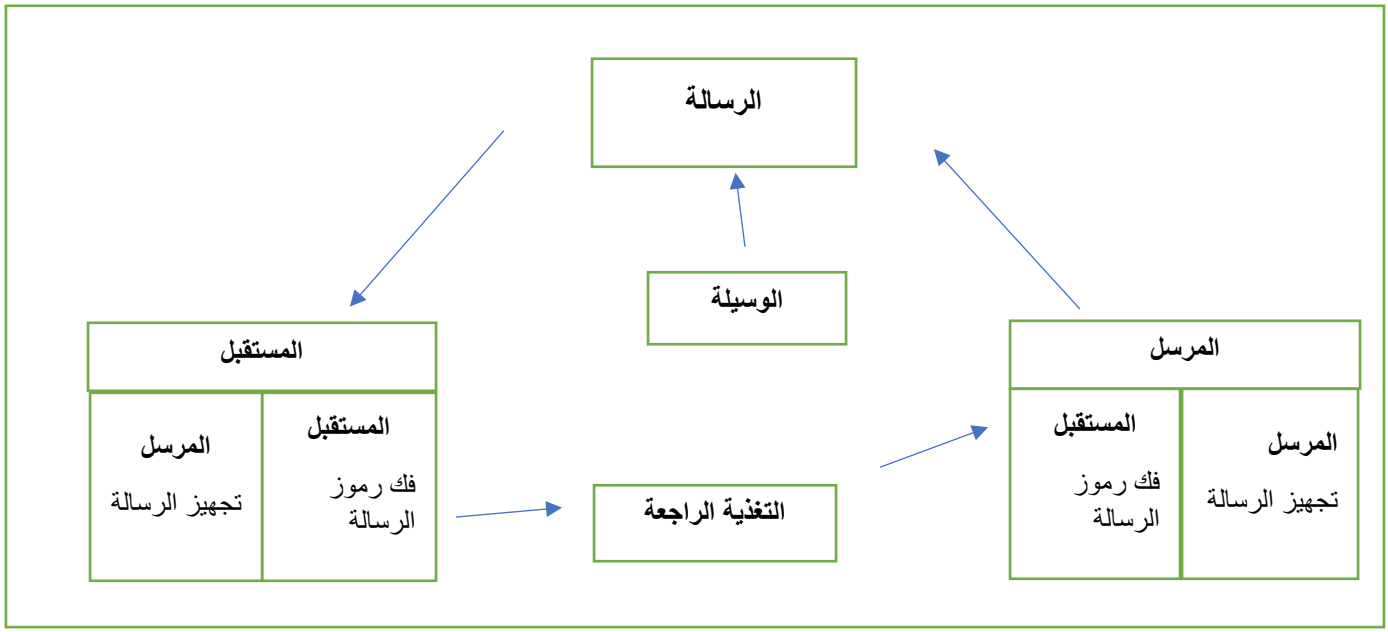

ثانيا: مهارة الاستماع

1. مفهوم الاستماع

لغة: مأخوذ من مادة سمع "الأذن"، وهي المسمعة، والمسمعة خرقها، والسمع ما وقر فيها من شيء يسمعه (الخليل، 1980: 348).

أما اصطلاحاً فقد تعددت تعريفات مهارة الاستماع نوجزها على الشكل الآتي:

1 – هو عملية إنسانية مقصودة تهدف إلى اكتساب المعرفة، وتحلل فيها الأصوات، وتشتق معانيها، من خلال الموقف الذي يجري فيه الحديث، وسياق الحديث نفسه، والخبرات والمعارف السابقة للفرد، ثم يُكون أبنية المعرفة في الذهن من خلال الاستماع على الانصات (جمال وآخرون، 2018: 613).

2 – هو إدراك الأصوات من خلال قوة في الأذن، وهو عملية غير إرادية، تتم دون بذل جهد أو مشقة، فنحن نسمع ما نعرفه، وما لا نعرفه، وما نرضاه، وما نأباه، لأن حاسة السمع تبقى دوماً في وظيفتها السمعية (جيلالي، 2019: 60).

وتأسيسا على ذلك أعرف مهارة الاستماع بأنها عملية عقلية معقدة تحتاج إلى التركيز والتفكير وحسن الإصغاء، عند تلقي الفرد للأصوات التي تصدر من الطرف الآخر، وتُكون لدى المتعلم القدرة على إدراك وفهم هذه الرموز الصوتية وتحليلها.

Al-Ḍād Journal
DOI: https://doi.org/10.22452/aldad.vol6no2.5
e-ISSN: 2637-1146
https://ejournal.um.edu.my/index.php/aldaad/index

2. أهداف الاستماع

يلعب الاستماع دورا هاما في تعلم اللغة، إذ يتعلم بنو الإنسان لغتهم عن طريق سماع رموزها اللفظية وتفسيرها وتقليدها في صوت الكلام والتحدث، وهذه الأمور تحتاج إلى تحديد الأهداف والتغيرات بطريقة واحدة، بحيث يمكن اختيار المحتوى التعليمي المناسب لها، كما يمكن اختيار أنسب طرائق التدريس وأساليبها، ومن أهم الأهداف التي تسعى إليها مهارة الاستماع ما يلي:

1 – أن يجيد المتعلمين عادات الاستماع الجيد، والتخلص من عادات الاستماع السيء، وأن تنمو لديهم المهارات الأساسية، والمفهومات، والاتجاهات الضرورية لعادات الاستماع الجيد.

2 – أن يتعلم الطلاب كيفية الاستماع إلى التوجيهات، والإرشادات، ومتابعتها.

3 – أن يكتسبوا القدرة على إدراك غرض المتكلم، ومقاصده في كلامه، وإكمال الحديث فيما لو سكت.

4 – أن تنمو لديهم القدرة على المزج بين الحروف المنفصلة في جملة مفيدة (حسن وآخرون، 2011: 7).

5 – القدرة على فهم المسموع في سرعة ودقة من خلال متابعة المتكلم.

6 – غرس عادة الإنصات باعتبارها قيمة اجتماعية وتربوية مهمة في إعداد الفرد.

7 – تكوين اتجاهات أفضل تجاه الاستماع؛ لتمضية أوقات الفراغ.

8 – تنمية جانب التذوق الجمالي من خلال الاستماع إلى المتحدثين، واختيار الملائم والمناسب من تلك المتحدثين (الدين، 2019: 64).

9 – تنمية قدرة المتعلم على التنبؤ بما سيرد في مادة الاستماع من أفكار وأحداث.

10 – تنمية قدرة المتعلم على فهم مادة الاستماع، وإصفاء المعنى المناسب عليها، من خلال ما يصاحبها من عمليات النبر والتنغيم، مع طبقات الصوت، وإيحاءات الجسم، وإيماءات الوجه، وإشارات الأطراف.

11 – تدريب المتعلم على الاحتفاظ بالمادة المسموعة، وهذا يمد المتعلم من معلومات، ومعارف وحقائق، وأفكار.

12 – تنمية قدرة المتعلم الحكم على صدق محتوى المادة المسموعة في ضوء المعايير الموضوعية التي تتمثل في الخبرة الشخصية، ونظام القيم والمعايير، والواقع الاجتماعي، وهدف المتحدث من الحديث (الحسنى، 2019: 339 – 340).

وخلاصة القول بأن الهدف من الاستماع هو عامل مهم في طرق وأساليب التدريس، والتي تتمثل بتعويد الطلاب على الاستماع المقبول، والاستماع السيء، واتباع التعليمات والإرشادات التي تعينهم على تحقيق هدف الاستماع، وذلك بالاستعانة بالمدرس، واكتساب الطلبة في القدرة على الحديث لكي يبين لهم الهدف أو الوسيلة من

Al-Ḍād Journal
DOI: https://doi.org/10.22452/aldad.vol6no2.5
e-ISSN: 2637-1146
https://ejournal.um.edu.my/index.php/aldaad/index

غاية المتكلم، بالإضافة إلى ذلك تزويد المتعلم في درس الاستماع على التوقع والتخيل من الأفكار، والأحداث، والشخصيات، يستطيع المتعلم إبراز شخصيته أثناء درس الاستماع الذي يطلبه المعلم من طلبته، لإعطائهم الفكرة العامة عن الموضوع، ويطرح المعلم تلك الأسئلة التي تناسب مستويات الطلبة مع مراعاة الفروق الفردية فيما بينهم، ويجب إعطاء القدر الكافي لدى المتعلم بالتدريب والممارسة على المادة المسموعة وهذا يعمل على إثراء لغة المتعلم من اكتساب المعارف والخبرات والمعلومات التي يكتسبها.

3. أهمية الاستماع

يعد الاستماع هو أحد الوسائل المهمة التي يعتمد عليها الطفل في اكتساب المعلومات والمعارف المختلفة حيث تؤدي الكلمة الشفهية دورا مهما في عملية التعليم والتعلم، كما أنها الأداة الأكثر فاعلية في المراحل التعليمية كافة، ولذا فإن مهارات الاستماع والتحدث هما الأساس الذي يعتمد عليه المعلم في تعلم جميع المعارف (القصير، 2017: 146).

للاستماع أهمية كبيرة في حياتنا، إنه الوسيلة الأولى التي اتصل بها الإنسان في مراحل حياته الأولى بالآخرين، وعن طريق الاستماع يكتسب المفردات، ويتعلم أنماط الجمل والتراكيب، ويتلقى الأفكار والمفاهيم، بالإضافة إلى ذلك يكتسب المهارات الأخرى للغة، كلاما، وقراءة، وكتابة، إن القدرة على تمييز الأصوات شرط أساسي لتعلمها سواء لقراءته، أو كتابته، كما أن الاستماع الجيد لما يتلقى من معلومات وأفكار، أمر لا بد منه لضمان الاستفادة منها والتفاعل معها، بل إن الاستماع الجيد شرط أساسي لحماية الإنسان من أخطاء كثيرة تهدده، إن الأصم يتعرض في حياته لكثير من الأخطاء التي لا يستطيع أن يدرك مصدرها، أو أن يحدد اتجاهها (خاطر، 1998: 163).

وتكمن أهمية الاستماع على أنها أداة رئيسة في الحفاظ على المنطوق، وجودة أدائه، وصحة التلفظ به، فلقد حفظ الصحابة القرآن الكريم لأنهم سمعوه، ثم نقلوه لمن بعده كما سمعوه، فمن أراد بعدهم أن يحفظ القرآن سليماً، كما أنزل على الرسول – صلي الله عليه وسلم — أخذه عن غيره تلقيا، ثم حفظا، وهكذا تواتر القرآن الكريم بالشكل الذي نزل به، والاستماع مهارة تعليمية كذلك، فعن طريق الاستماع يكتسب الطفل لغته، فالطفل يولد وهو مزود بالقدرة على التعبير، إلا أنه لا يستطيع القيام بهذه الوظيفة، إلا بعد أن تصل الأجهزة الداخلية الخاصة بالكلام إلى درجة معينة من النضج (الشبلاوي، 2019: 166).

في خضم ما سبق تنبع أهمية الاستماع من أهم الركائز الأساسية التي يستطيع الطفل تزويد معارفه، وخبراته، وإدراكه، ومشاعره، وأحاسيسه من خلال إثراء لغة المتعلم الشفهية في عملية التعلم، وبالتالي هناك تداخل ما بين المهارتين الاستماع والتحدث، حيث تؤدي كل مهارة دورها ووظيفتها في العملية التعليمية، وبطبيعة الحال يعد الاستماع الثمرة

Al-Ḍād Journal
DOI: https://doi.org/10.22452/aldad.vol6no2.5
e-ISSN: 2637-1146
https://ejournal.um.edu.my/index.php/aldaad/index

الأولى لدى الإنسان في جميع مراحل حياته عند اتصاله بالآخرين، ويُكون لديه قدرة على فهم الكلمات، ومعرفة الجمل والتراكيب، والأمر لا يقتصر على مهارة الاستماع فقط، ويمكن أن يكتسب المتعلم فنون اللغة الأخرى، تحدثا، وقراءة، وكتابة، ونجد الأهمية الأساسية لدى متعلم المرحلة الابتدائية، القدرة على التفريق بين الأصوات التي يسمعها، وتنمية الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية لدى المستمعين.

4 – أنواع الاستماع

1 – 4. الاستماع المستجيب: هذا النوع من الاستماع يكون فيه المستمع مشتركا في الحديث كما في المناقشة، فالمستمع يستمع إلى ما يقال، وما يبدي رأيه (الصويركي، 2019: 246).

2 – 4. الاستماع الاستمتاعي: يعتبر هذا النوع من الاستماع ما يكون في حالة من الإعجاب بالمستمع إليه حيث تقوم على الود والمحبة والتقدير، وغالبا ما يكون هذا النوع من الاستماع متضمنا ما يلي:

أ – الاستماع بمحتوى المادة المسموعة.

ب – معرفة منهج المتكلم في أثناء الحديث.

ت – جلسة المستمع بطريقة مريحة، وهذا يعطي استجابة لدى المتحدث من استماع ما يستقبله (مستوري، 2014: 39).

3 – 4. الاستماع التحصيلي: ويركز هذا النوع من الاستماع على الانتباه للمادة المسموعة، وربط الأفكار ببعضها، وتحديد معنى المسموع من السياق، وتصنيف الحقائق وتنظيمها، وبيان أوجه الشبه والاختلاف بينهما، واستنتاج النتائج من الأدلة الواردة من النص المسموع.

4 – 4. الاستماع من أجل المتعة: ويتضمن تقدير ما يقدمه المتكلم من معلومات، والاستجابة له وتحديد منهج المتكلم في التحدث وميزاته، والتأثر بصوته والمشاركة الوجدانية معه، ويدخل في هذا النوع الاستماع التذوقي (إبراهيم، 2018: 212).

5 – 4. الاستماع الناقد: يجمع هذا النوع من الاستماع بين الاستماع اليقظ والقدرة على وزن الكلام، لكي يميز بين مواطن القوة والضعف، وبالتالي يتمكن المستمع من القدرة على المناقشة وإبداء الرأي أو الرفض، وهذا يتم بناءً على الرصيد المعرفي واللغوي الذي يملكه المعلم في هذا المجال.

6 – 4. الاستماع التحليلي: وفيه يقوم المستمع بتحليل الكلام، وتفكيك شفراته لبلوغ الهدف والمعنى الحقيقي الذي يريده المتحدث، خاصة إذا كان موضوع الحديث جديد بالنسبة للمستمع.

Al-Ḍād Journal
DOI: https://doi.org/10.22452/aldad.vol6no2.5
e-ISSN: 2637-1146
https://ejournal.um.edu.my/index.php/aldaad/index

7 – 4. الاستماع السطحي: ونجد في هذا النوع من الاستماع قلة التركيز والانتباه لما يقال وهذا يرجع لعدة أسباب منها: إما بسبب التعب، أو عدم الاهتمام بالموضوع المطروح، أو خلل وسوء في تقديم الموضوع (شطيبي وآخرون، 2020: 140).

5. علاقة مهارة الاستماع بمهارة التحدث

إن المستمع الجيد هو متكلم جيد ولا نستطيع الفصل بينهما، لأن العملية الاتصالية تقوم على مرسل، ومستقبل أي متكلم ومستمع، فالطفل يسمع فيردد ويقلد ثم بعد ذلك يبدع ويتكلم كلاما لم يسمعه من قبل، وعن طريق الاستماع والكلام يستطيع الإنسان أن يتصل بأفراد جماعته، ليقضي حاجاته اليومية، ويعرف ما لديهم من أفكار ومعلومات وآراء ومشاعر ويشارك في توجيه نشاطهم (الشنطي، 2010: 24).

ويرى طعيمة وآخرون (2001: 21) أن الاستماع والكلام يجمعهما الصوت، إذ يمثل كلاهما المهارات الصوتية التي يحتاج إليها الفرد عند الاتصال المباشر مع الآخرين.

6. دور المعلم في تنمية مهارة الاستماع

يلعب معلم اللغة العربية دورا هاما في تدريس فنون اللغة العربية، بصفة عامة لا بد أن تكون أولا مهارة التلاميذ في الاستماع جيدة، لأن هذه المهارات تؤثر في نمو وتوظيف فنون اللغة الأخرى، وهذا يتطلب من المعلم القيام بعدة أدوار وهي على النحو الآتي:

- إثارة وعي التلاميذ بأهمية الاستماع.
- إتاحة الفرص للتلاميذ للقيام بأنشطة وخبرات تثير رغبتهم للاستماع داخل وخارج الصف.
- تنبيه التلاميذ إلى ضرورة تذكر الخبرات السابقة لديهم، وربطها بالخبرات الجديدة التي يكتسبونها من خلال الاستماع.
- تدريب التلاميذ على أنواع الاستماع، وهذا التنوع يعطي حافز لدى الطلبة بعدم شعورهم بالملل والضيق.
- ضرورة التركيز على تخطيط دروس الاستماع تخطيطاً جيداً.
- ينبغي على المعلم أن يهيئ لتلاميذه امكانات الاستماع الجيد مثل: إبعادهم عن مصدر التشتت.
- تدريب تلاميذه على تدوين الملاحظات أثناء الاستماع وكتابة ملخص لما سمعوه.
- تدريب التلاميذ على كيفية التقاط الأخبار من وسائل الإعلام المسموعة والمرئية.
- أن يختار المعلم من النصوص اللغوية ما يميل إليه تلاميذه ليجعل خبرات الاستماع لديهم شيقة وممتعة.
- أن يحدد المعلم لتلاميذه نوع المهارات المراد تنميتها (عبد النبي وآخرون، 2019: 229).

Al-Ḍād Journal
DOI: https://doi.org/10.22452/aldad.vol6no2.5
e-ISSN: 2637-1146
https://ejournal.um.edu.my/index.php/aldaad/index

علاوة على ذلك يقوم معلم اللغة العربية بعدة أدوار أثناء تدريس درس الاستماع ومن أهم الأدوار التي يقوم بها هي: تحفيز وتنشيط التلاميذ بمدى أهمية الاستماع، والعمل على تزويد التلاميذ بالأنشطة والطرق والاستراتيجيات الحديثة التي من شأنها أن تعمل على حبهم لدرس الاستماع سواء أكان داخل الغرفة الصفية أم خارجها، تعامل التلاميذ في درس الاستماع بالاستعانة بمعلمهم عند ربط الدرس بالخبرات السابقة وربطها بالدرس الجديد، وهذا يعمل على تهيئة الطلبة ذهنيا لدخول في أجواء الدرس بعيداً عن الملل والتشتت، وأيضا توضيح طبيعة درس الاستماع التي تتطلب جهد عقلي يبذله المعلم من أجل طلابه وليسهل عليهم ما ورد من أهم أجزاء الدرس بسلاسة وسهولة، ومن أهم ما يميز معلم اللغة العربية لدى طلبته تعويدهم على كتابة تلك الملاحظات أثناء عملية الاستماع، ومن ثم يطلب المعلم منهم كتابة ملخص لما سمعوه من معلمهم، ويستطيع المعلم أن يكون قادرا على معرفة طلابه من الناحية السمعية والبصرية، وهذا ما يتبين لدى المعلم من خلال قراءة طلبته لبعض الموضوعات المتعلقة بدروس الاستماع.

7. خطوات تدريس مهارة الاستماع

أما بخصوص المراحل التي ينبغي على المعلم في طريقة سيره لخطوات تدريس مهارة الاستماع وهي كالتالي:

1 – 7. مرحلة الإعداد: يعمل المعلم على إعداد وتجهيز مادة الاستماع مسبقا، بحيث تكون مناسبة لقدرات وميول الطلبة وخبراتهم، ثم يعد الأدوات والوسائل التي تساعد على الاستماع الجيد، وفيها يتم تحديد الهدف من الاستماع، والغاية من تدريسه.

2 – 7. مرحلة التنفيذ: يقوم المعلم في المرحلة الثانية بإبراز تلك النقاط المهمة، بحيث يسلط الضوء عليها، ويعمل على لفت وانتباه نظر الطلبة إليها، واعطائهم المجال أمام الطلبة للمناقشة حول هذه النقاط بالآلية التي يراها مناسبة لذلك الموقف، ويقوم المعلم أيضاً بتوجيه الطلبة على الاستماع بالاتجاه الصحيح والمناسب، وهذا يؤدي إلى تحسين وتطوير عملية الاستماع.

3 – 7. مرحلة المتابعة: تتمثل هذه المرحلة بـ (التغذية الراجعة)، وهي تزويد المتعلم بنتائج تعلمه، أي أن المعلم يناقش الطلبة بما درسوه من قبل في دروس الاستماع، ويطرح المعلم على طلبته العديد من التساؤلات والنقاشات والاستفسارات حول تلك المادة المسموعة، وهنا يتم وضع الأهداف التي تم تحقيقها، وهذا يقيمه المعلم بناء على قدرات طلبته، وعليه أن يقوم الموقف الاستماعي لتفادي الأخطاء التي قد تحدث أو حدثت في مواقف سابقة (ماهر وآخرون، 2019: 506).

8 – التوجيهات والإرشادات الخاصة بمهارة الاستماع

Al-Ḍād Journal
DOI: https://doi.org/10.22452/aldad.vol6no2.5
e-ISSN: 2637-1146
https://ejournal.um.edu.my/index.php/aldaad/index

يحتاج المعلم أن يطبق آداب الاستماع وخطواته قبل أن يعلّمها غيره، فلا يقاطع متحدثا ولا يشوش عليه، كما يجب على المعلم أن يهيئ جوا ممتعا للحديث المراد الاستماع إليه، ولا يجعله شيئا جافا أو حديثا أكاديميا جامدا، بالإضافة إلى تهيئة الأجواء العامة بالتلاميذ، وهذا بدوره يؤدي إلى عزل مصادر التشويش والضوضاء، وعليه ألا يقتصر الاستماع على خط واحد من خطوط الاتصال مثل: أن يكون بين المعلم والمتعلم فقط، وإنما يجب أن يتعدى هذا الاستماع إلى متعلم ومتعلم، أو الاستماع إلى حديث مسجل، أو موقف مفتعل، كما أن مراعاة ميول المستمع يعد مؤثرا هاما على الاستمرار في عملية الاستماع أطول فترة ممكنة، ويحسن أن يوضح المعلم لطلابه الهدف من النشاط الذي يجري فيه درس الاستماع في بداية ممارسة تعلم هذه المهارة، ليكون اللقاء أكثر جدية وإيجابية (عودة، 2021: 37).

الخاتمة

تطرقنا في هذا البحث إلى موضوع في غاية الأهمية، والذي يهدف إلى التواصل اللغوي ودوره في تنمية المهارات اللغوية "مهارة الاستماع أنموذجا"، وتحتل مهارة الاستماع المرتبة الأولى في تعلم اللغات الأجنبية، كما تعد المهارة الأولى قبل عملية الكلام، والقراءة، والكتابة، وانطلقنا في هذا البحث من إشكالية مهمة تتمحور حول ضعف أو افتقار معلم اللغة العربية من استخدام الوسائل والاستراتيجيات التربوية الحديثة المتعلقة في العملية التعليمية، إضافة إلى ذلك قد يسبب هذا الضعف لدى الطلبة الضعاف تحصيليا، ولتصحيح هذا الضعف يتم من خلال تنمية مهارات الاستماع الخاصة بالمرحلة التي يُدرسها المعلم، إن التواصل اللغوي الذي يكون بين المعلم ومجموعة من طلبته على نحو أمر ما ليس بالسهل، وإنما يحتاج إلى التركيز والدقة لهذه الدراسة، وللإحاطة بجميع الجوانب التي تتم عن طريقها عملية التواصل اللغوي المتمثلة بمهارة التحدث، والاستماع، والقراءة، والكتابة، ويتعين على المعلم الذي يمتلك الخبرات والمهارات التواصلية، وخاصة مهارة الاستماع تعمل على إرشاد التلاميذ وتوجيههم أثناء عملية الاستماع، وحسن الإصغاء والفهم، والقدرة على فهم الرموز الصوتية وتحليلها، والتركيز على الجانب الجمالي والتذوقي من خلال الاستماع الجيد، وأيضا الجانب الملمحي والذي يتمثل بالإيماءات، والحركات، والإشارات وما إلى ذلك.

وقد سرنا في هذا الموضوع وفق الخطة التالية: حيث تناولنا لإطار الإشكالي والمنهجي، والذي يتفرع منه مشكلة الدراسة وأسئلتها، أهداف الدراسة، أهمية الدراسة، مصطلحات الدراسة، بينما الشق الثاني من موضوع البحث فقد كان مخصصا للإطار النظري والذي تناولنا فيه محورين أساسيين وهما: المحور الأول التواصل اللغوي، والمحور الثاني مهارة الاستماع، ففي المحور الأول تناولنا مفهوم التواصل اللغوي، أهميته، أنواعه، عناصره، بينما المحور الثاني والمتعلق بمهارة

Al-Ḍād Journal
DOI: https://doi.org/10.22452/aldad.vol6no2.5
e-ISSN: 2637-1146
https://ejournal.um.edu.my/index.php/aldaad/index

الاستماع والذي يتفرع منه مفهوم الاستماع، أهميته، أهدافه، علاقة الاستماع بمهارة التحدث، ودور المعلم في تنمية مهارة التحدث، وخطوات توجيهات تدريس مهارة الاستماع.

References

‘Abd al-Nabi et. al. (2019). Wahdat Muqtarahat fi al-Lughat al-‘Arabiyyat Qaimat ‘ala Takamul al-Anshitat al-Mutadarrijat wa al-Anshitat al-Thabitat li Tanmiyat Maharat al-Istima’ lada Talamiz al-Saf al-Khamis al-Ibtidai, Majallat Dirasat Tarbawiyyat wa Ijtima’iyyat, Mujallad 25, al-‘Adad 6, 231-254.

‘Abd al-Qadir, Mahmud. (2015). Istikhdam al-Madkhal al-Ma’rifi al-Akadimi li Ta’allum al-Lughat fi Tadris al-Qiraat wa Atharuhu fi Tanmiyat Maharat al-Fahm al-Qirai al-Ibda’I wa al-Tawasul al-Lughawi lada Talamiz al-Saf al-Thani al-I’dadi, Majallat al-Tarbawiyyat li Kuliyyat al-Tarbiyat bi Jamiat Suhaj, Mujallad 39, al-‘Adad 39.

Abu al-Nasr, Madahat. (2009). Maharat al-Ittisal al-Fa’al ma’a al-Akharin, al-Tab’at al-Thaniyat, al-Qaherah, al-Majmu’at al-‘Arabiyyat li al-Tadrib wa al-Nashr.

‘Ajwat ‘Ali et. al. (1989). Muqaddimat fi Wasail al-Ittisal, al-Tab’at al-Ula, al-Sa’udiyyat, Maktabat Misbah.

Al-‘Atibi, Asma. (2020). Al-Tawasul al-Lughawi ‘abr Tathbiq Wats App lada al-Sa’udiyyin Dirasat Lughat Ijtima’iyyat, Majallat al-Bahith, Mujallad 12, al-‘Adad 2, 77-128.

Al-Bustani, Butrus. (1987). Muhith al-Muhith. Bayrut, Maktabat Lubnan.

Al-Din, Wahy. (2019). Tadris Maharat al-Istima’ Namuzajan li Ghayr al-Natiqin biha, al-Majallat al-‘Arabiyyat al-Duwaliyyat li al-Tarbiyat wa al-Ta’lim, Mujallad 3, al-‘Adad 2, 61-75.

Al-Harithi, Fahd. (2014). Al-Ittisal al-Lughawi fi al-Quran al-Karim Dirasat Ta’siliyyat fi al-Mafahim wa al-Maharat, al-Tab’at al-Ula, Bayrut, Maktabat Mu’min Quraysh, I’dad Muntada al-Ma’arif.

Al-Husna, Rahmat. (2019). Ta’lim Maharat al-Istima’ bi Al’ab al-Lughat, Majallat Ta’lim al-Lughta al-‘Arabiyyat, Mujallad 2, al-‘Adad 1, 338-348.

Al-Khalil, Abi ‘Abd al-Rahman al-Farahidi. (1980). Mu’jam al-‘Ayn, tahqiq Mahdi al-Makhzumi, al-Juz’ al-Awwal, al-Kuwayt, Matba’at al-Risalat.

Al-Muflih, Khudrah. (2014). Al-Ittisal al-Maharat wa al-Nazariyyat wa Usus ‘Ammat, al-Tab’at al-Ula, ‘Amman, Dar wa Maktabat al-Hamid li al-Nashr wa al-Tawzi’.

Al-Qasir, Hibat et. al. (2017). Mada Tawaffur Maharat al-Istima’ lada Talamiz al-Saf al-Rabi’ al-Asasi, Majallat Jami’at al-Ba’th, Mujallad 39, al-‘Adad 66, 139-168.

Al-Shablawi, Sa’d. (2019). Darjat Imtilak Mu’allimi al-Lughat al-‘Arabiyyat li Maharat al-Sard wa ‘Alaqatuhu bi Tahsin Maharat al-Istima’ lada Talamiz al-Saf al-Sadis fi Karbala’ al-Muqaddasat, Majallat Ahl al-Bayt, Mujallad 1, al-‘Adad 25, 159-181.

Al-Shanthi, Amirah. (2010). Athar Istikhdam al-Nashat al-Tamthili li Tanmiyat Ba’dhi Maharat al-Istima’ fi al-Lughat al-‘Arabiyyat lada Tilmidzat al-Saf al-Rabi’ al-Asasi bi Ghazzat, Risalat Majistir, Jami’at al-Azhar, Kulliyyat al-Tarbiyat, Qism al-Manahij wa Turuq al-Tadris.

Al-Subarki, Muhammad. (2019). Maharat al-Istima’ al-Lazimat li al-Tafawwuq al-Dirasi lada Talabat Jami’at al-Malik ‘Abd al-‘Aziz “Dirasat Tahliliyyat”, al-Majallat al-‘Arabiyyat li al-‘Ulum al-Tarbawiyyat wa al-Nafsiyyat, Mujallad 3, al-‘Adad 6, 241-262.

Al-Tamim, Abdullah. (2019). Taqwim Manahij Lughati li Talamiz al-Marhalah al-Ibtidaiyyah fi Dau’I Madkhal al-Tawasul al-Lughawi, Majallat Jami’at Umm al-Qura li al-‘Ulum al-Tarbawiyyat wa al-Nafsiyyat, Mujallad 1, al-‘Adad 1, 1-42.

Al-Tamimim Rafid et. al. (2015). Al-Maharat al-Lughawiyyat wa Dawruha fi al-Tawasul al-Lughawi, Majallat Midad al-Adab, Mujallad 1, al-'Adad 11, 265-297.

'Awdat, Dalal. (2021). Aliyyat Tanmiyat Maharat al-Istima' wa Ahammiyyatuha fi al-Iktisab al-Lughawi, Ma'had al-Lughat, Mujallad 3, al-'Adad 3, 31-41.

Fauziah Bilahaji et. Al. (2022). Al-Maharat al-Lughawiyyah lada Tifl al-Raudhah fi Dau'I Ba'dhi al-Mutaghayyirat al-Shakhsiyyat, Majallat Afaq Fikriyyah, Mujallad 10, al-'Adad 1, 186-203.

Hamdawi, Jamil. (2015). Al-Tawasul al-Lisani wa al-Simiya'i wa al-Tarbawi, al-Tab'at al-Ula, al-Maghrib, Shabakat al-Alukat.

Hamidat, Maskajub. (2016). Ahammiyat Maharat al-Istima' wa Dauruha fi Tanmiyat Maharayt al-Qiraat 'inda al-Muta'llim, Majallat Afaq li al-'Ulum, Mujallad 1, al-'Adad 2, 130-138.

Hasan Sa'ad et. al. (2011). Maharat al-Istima' wa Kaifiyyat Mumarasatuha, Majallat al-Dirasat al-Insaniyyat bi Jami'at Karkuk, Mujallad 6, al-'Adad 1, 198-211.

Husayn, 'Abd al-Razzaq. (2010). Maharat al-Ittisal al-Lughawi, al-Tab'at al-Ula, al-Sa'udiyyat, Maktabat al-Malik Fahd al-Wataniyyat athna al-Nashr.

Ibrahim, Muhammad. (2018). Fa'iliyyat Barnamaj Muqtarah Qa'im 'ala al-Ta'llum al-Taulidi li Tanmiyat Maharat al-Istima' al-Naqid lada al-Tullab al-Mu'allimin bi Qism al-Lughat al-'Arabiyyat bi Kulliyyat al-Tarbiyat bi al-Fayyum, Majallat Kuliyyat al-Tarbiyat, Mujallad 15, al-'Adad 83, 195-246.

Jamal Munawwar et. al. (2018). Barnamaj Iza'I min khilal Tanmiyat Maharat al-Istima' wa al-Kalam, Majallat al-Nadwat al-'Alamiyyat fi al-Dirasat al-Islamiyyat, Mujallad 1, al-'Adad 1, 611-618.

Jilali, bin Farihah. (2019). Al-Takamul bayna Maharatai al-Muhadathat wa al-Istima' fi al-Tahsil al-Lughawi al-Marhalat al-Tahdiriyyat Namuzajan, Majallat Dirasat Mu'asir, Mujallad 3, al-'Adad 1, 58-64.

Kafi, Mustafa. (2016). Nazariyyat al-Ittisal wa al-I'lam al-Jamahiri, al-Tab'at al-Ula, 'Amman, Dar al-I'sar li al-'Ilmi wa al-Nashr wa al-Tawzi'.

Khathir Rushdi et. al. (1998). Thuruq Tadris al-Lughat al-'Arabiyyat wa al-Tarbiyat al-Diniyyat fi Dau'i al-Ittijahat al-Tarbawiyyat al-Hadithat, al-Tab'at al-Sadisah, al-Kuwayt, Muassasat al-Kutub al-Jami'iyyat.

Mahir Nyarniyan et. al. (2019). Al-Su'ubat al-Lati Tuwajih Talabat Aqsam al-Lughat al-'Arabiyyat li al-Natiqin bi Ghayriha fi al-Jami'at al-Iraniyyat fi Ta'allum Maharat al-Istima', Majallat Tahrir al-Majallat li al-Banat, Mujallad 1, al-'Adad 25, 501-530.

Masturi, Sa'idat. (2014). Al-Aflam al-Ta'limiyyat wa Atharuha fi Tanmiyat Maharat al-Istima' 'inda al-Muta'llim, Risalat Majistir, Kulliyyat al-Adab wa al-Lughat, Qism al-Lughat al-'Arabiyyat wa al-Adab al-'Arabi, Jami'at Adrar, al-Jazair.

Salim, Usamah. (2014). Idhtirabat al-Tawasul bayna al-Nazariyyat wa al-Tathbiq, al-Tab'at al-Ula. 'Amman, Dar al-Masirat li al-Nashr wa al-Tawzi'.

Shahatah, Hasan et. al. (2003). Mu'jam al-Mustalahat al-Tarbawiyyat wa al-Nafsiyyat, al-Tab'at al-Ula, al-Qaherah, al-Dar al-Misriyyat al-Lubnaniyyat.

Shatibi Fatimah et. al. (2020). Dawr al-Ta'lim al-Iliktruni fi Tanmiyat Maharat al-Istima' li Ta'allum al-Lughat al-'Arabiyyat, al-Majallat al-'Arabiyyat, Mujallad 7, al-'Adad 1, 127-149.

DOI: https://doi.org/10.22452/aldad.vol6no2.5
e-ISSN: 2637-1146
https://ejournal.um.edu.my/index.php/aldaad/index

Sulayman, Sina. (2014). Sikulujiyyat al-Ittisal al-Insani wa Maharatuh, al-Tab'at al-Ula, al-Qaherah, Maktabat 'Alam al-Kutub.

Ta'imat Rushdi et. al. (2001). Tadris al-'Arabiyyat fi al-Ta'lim al-'Am Nazariyyat wa Tajarib, al-Tab'at al-Ula, al-Qaherah, Dar al-Fikr al-'Arabi.